

تفسير السمرقندي

@ 237 @ إننا (كما وهب للوط النبي عليه السلام ! 2 2 ! كما وهب إبراهيم عليه السلام ! 2 2 ! كما جعل للنبي صلى الله عليه وسلم وكما وهب ليعقوب عليه السلام ! 2 ! 2 ! كما جعل ليحيى وعيسى عليهما السلام ! 2 2 ! يعني عالم بما يصلح لكل واحد منهم . القادر على ذلك \$ سورة الشورى 51 - 53 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لأحد من خلق الله ! 2 2 ! يعني يرسل إليه جبريل ليقرأ عليه . ويقال ! 2 2 ! يعني إلهاما ويقال يسمع الصوت فيفهمه .

وذلك أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ألا يكلمك الله أو ينظر إليك إن كنت نبيا كما كلم موسى فنزل ! 2 2 ! يعني ما جاز لأحد من الآدميين ! 2 2 ! يعني يسمع الصوت أو يرى في المنام ولا يجوز أن يكلمه مواجهة عيانا في الدنيا .

! 2 ! فيكلمه كما كلم موسى ! 2 2 ! كما أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2 ! يعني فيرسل بأمره .

ويقال ! 2 2 ! من أمره .

قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بضم اللام وقرأ الباقر والنصب فمن قرأ بالضم فمعناه أو هو يرسل رسولا .

ومن قرأ بالنصب فعلى الإضمار أيضا ومعناه أو يرسل رسولا ! 2 2 ! قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بسكون الياء ومعناه أو هو يرسل رسولا فيوحي وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالنصب لإضمار أن .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أعلى من أن يكلم أحدا في الدنيا مواجهة ولا يراه فيها أحد عيانا ! 2 ! 2 ! حكم ألا يكلم أحدا في المواجهة ولا يراه أحد .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جبريل ! 2 2 ! يعني بأمرنا .

ويقال ! 2 2 ! يعني القرآن .

وقال القتبي الروح روح الأجسام ويسمى كلام الله تعالى روحا لأن فيه حياة من الجهل وموت الكفر كما قال ! 2 2 ! [غافر 15] قال ! 2 2 ! ! 2 ! يعني ما كنت تدري قبل الوحي أن تقرأ القرآن ولا تدري كيف تدعو الخلق إلى الإيمان .

! 2 ! يعني أنزلنا جبريل بالقرآن ضياء من العمى وبيانا من الضلالة .

فإن قيل سبق ذكر الكتاب والإيمان ثم قال ! 2 2 ! ولم يقل جعلناهما قيل